حكومة اقليم كوردستان - العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

حقوق الانسان

للصف السابع الاساس

المراجعة العلمية
يوسف عثمان حمد

المراجعة اللغوية
عبدالله عبدالرحمن بابان

الطبعة العاشرة ٢٠١٦ ميلادي ٢٧١٦كوردي ١٤٣٧هجري

المشرف علمي على الطبع: يوسف عثمان حمد

الاشراف الفني على الطبع: عثمان پيرداود كواز ـ خالد سليم

تصميم الغلاف: زاگرۆس محمد عرب

التصميم: ئالان كريم مولود

تنفبذ التنقيح الفنى : ڤيان غازي شريف

المقدمة :

حقوق الانسان مرتبطة بذات الانسان، انبثقت من القوانين الطبيعية والأديان السماوية، واذا ما كانت هذه الحقوق غير مطلقة ومحدودة في بعض الظروف ، فانها تصب في مصلحة المجتمع ولصالح الانسان ذاته ، لان الانسان كائن اجتماعي يمكن له ان يعيش مع الأخرين بسلام واخوة...

رغم انه ليس هناك تعريف شامل وحاسم لمفهوم حقوق الانسان ، لكن باستطاعتنا القول بأن (حقوق الانسان عبارة عن مجموعة من المقاييس الرئيسة، لا يستطيع الفرد أن يعيش بدونها حياةً كريمةً يستحقها الانسان)....

الانسانية هي اساس العدالة والسلام واحترام حقوق الانسان التى تنمي شخصية الفرد و الجماعة نمواً كاملاً ... على كل فرد ان يعطي الأخرين الحق الذي يعطيه لنفسه ، أو نستطيع القول : (ان الحقوق هي جميع تلك ألمصالح التى يجب احترامها، أو جميع تلك المصالح التى يحددها القانون ويحافظ عليها)...

مراحل حقوق الانسان

مرت حقوق الانسان بأربع مراحل اساسية ، ولكل مرحلة تأثيرها الخاص ، لانها كانت دائما موضع اهتمام الفلاسفة ورجال الدين ورجال السياسة و علماء الاجتماع و الحقوقيين و علماء الاقتصاد واصحاب الافكار النيرة ، وكانت دائما تحت تأثير الافكار الفلسفية والعقائد والتقاليد السائدة في المجتمع ... وهذه المراحل هي:

١- مرحلة العادات و التقاليد :

في العصور القديمة كانت المجتمعات تعيش على مبدأ الحق للأقوى ، ولذلك كانت الحقوق تهدر بشكل واسع ، في تلك المرحلة كانت عبودية الانسان تعتبر من الأمور الطبيعية ، بالاضافة الى الفروق الطبقية وانتهاك حقوق المرأة ، ولكن بسبب التقدم الحضاري وظهور الاعراف ظهرت — ولو قليلاً- بعض الحقوق ، مثل : حق العيش ، الملكية المحدودة ، التجارة المحدودة ، وحق الظهور والقضاء امام رؤساء العشائر .
وفي هذه المرحلة تجسد احترام هذه الحقوق المنبثقة من تقاليد المجتمع وذلك حينما وصل الانسان الى مرحلة أمن وشعر بضرورة احترام هذه الحقوق ....

٢- المرحلة القانوينة :

بسبب التقدم الحضاري وتقدم المجتمعات وكثرة حاجة الانسان الى آلية لتنظيم علاقاته مع الأخرين ، ولضرورة كتابة العادات والتقاليد وتدوينها ظهرت القوانين لدعم الالتزام بهذه الحقوق والواجبات ، وتقدم

الحضارات مهد الطريق امام القانون لكي يؤدي دور المرشد والموجه ويملأ الاحتياجات ، بشكل اصبح عاملاً لاصلاح المجتمع ، ومن هذه القوانين : (قانون حامورابي في العراق ، صولون اليوناني ، القطع الاثنتا عشرة الرومانية) ، وبذلك اصبح لحقوق الانسان محافظ قانوني ، واصبح لها مكان من بين القوانين ، ومن هذه الحقوق (المساواة ، تحرير الفرد من الظلم ، الانتخابات ، الحصول على المراتب العامة ، حق الزواج ، الملكية ، العمل والقضاء) ...

٣- المرحلة الدستورية :

بسبب ظهور الثورات الفكرية و اشتعال عدة ثورات تنادي بالحرية، لتحرير الشعوب من ظلم الدول ، اصبحت لحقوق الانسان مكانة كأسس دستورية هامة ضمن القوانن الدستورية ، وبهذا تحولت من الحقوق القانونية العادية الى حقوق دستورية ، حيث يعتبر الدستور أعلى شأناً من القوانين العادية و يعتبر أم القوانين ، واهم تلك الدساتير التأريخية التى لها دورها في مجال حقوق الانسان :

١- دستور العهد العظيم عرف بـ(ماغنا كارتا) اعلن سنة ١٢١٥ بعد ثورة شهب (والاكليروس) ضد الدولة البريطانية واصبح اساسا للدساتير المقبلة مثل معاهده (الحقوق) سنة ١٦٣٨ واعلان الحقوق سنة ١٦٨٩ .
٢- اعلان الدستور الأمريكي المستقل سنة ١٧٧٦ الذي اعلن بعد استقلالها من السلطة البريطانية ، من أهم أسسه (المساواة بين الناس، حق حرية العيش ......الخ) .

٣- دستور حقوق المواطن الذي اعلن سنة ١٧٩٨ بعد الثورة الفرنسية ، يعترف هذا الدستور بأن الانسان يولد حراً و الناس سواسية في الحقوق .

٤- المرحلة الدولية:

بسبب تقدم المجتمع البشري و تطور العلاقة بين المجتمعات والامم والشعوب المختلفة في العالم دخل مفهوم حقوق الانسان مرحلة جديدة بحيث لا تعترف بحدود الدول في الوقت الحالي ، واصبح الناس مواطنين عالميين ، ففي أي بقعة من بقاع العالم تنتهك حقوق الأنسان تتعالى اصوات الاعتراض ، وعلى مستوى الدول لا تستطيع السلطات الدكتاتورية أن تحرم المواطنين من حقوقهم و تضطهدهم ، خاصة بعد تأسيس منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ ، وبعد النكبات والاضرار التى تعرضت لها الانسانية في الحرب العالمية الثانية ، ظلت تدق الاذهان فكرة عدم تكرار مثل هذه الحرب وضرورة وضع نظام عالمي للحفاظ على حقوق الانسان دون اي تمييز عنصري بسبب اللون واللغة ، وادت الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠-٢-١٩٤٨ ، وحددت حقوق الانسان في ثلاثين فقرة لتصبح افاقا لتطور ملحوظ في حقوق الانسان حيث نتج عنها العديد من المعاهدات والاتفاقيات مثل:

١- ١٩٥٩ اتفاقية جنيف .
٢- ١٩٦٦ معاهدة الحقوق المدنية والسياسية
٣- ١٩٦٦ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ....الخ .

من أهم خصائص هذه المرحلة :

١- توجهت حقوق الانسان نحو العالمية بسبب تحطيم الامتيازات الاقليمية .

٢- توسيع الحلقة التنويرية والتعرف على حقوق الانسان ..

٣- ظهور المباديء الدولية لضمان حقوق الانسان ومعالجة انتهاكها على المستوى العالمي.

٤- تأسيس العديد من المنظمات العالمية لحقوق الانسان :-

⋆ الصليب ألاحمر

⋆ منظمة العفو الدولية .

⋆ المنظمات الاقليمية والقارية، مثل (المنظمة الاوروبية والمحكمة الاوروبية، المنظمة الامريكية والافريقية، منظمات شعبية ووطنية داخل البلدان)..

حق العيش

حق العيش من الحقوق الاساسية للانسان ، ولا ينبغي لأحد أو اية جهة وبأي سبب كان أن تحرم الانسان من هذا الحق ، بغض النظر عن لونه وقوميته ودينه وجنسه ، لذا يشكل هذا الحق القاعدة المتينة للحرية والمساواة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، جاء في الفقرة الثالثة (لكل انسان حق العيش والحرية والأمن)...

وتؤكد الاديان السماوية على قدسية حق العيش وتضع اشد العقوبات لمن يقوم بانتهاكه . وقد يتعرض هذا الحق للانتهاك في ظروف مختلفة مثل (الاجهاض ، القتل ، عقوبة الاعدام ، الحروب ...) .

نشاط:

دخل مدرس مادة حقوق الانسان الصف لألقاء الدرس الرابع ، بعد التحية سأل الطلاب:

- من منكم لديه أخبار حديثة ؟

تحدث عدد من الطلاب عن الانباء التى تلقوها من التلفاز أو الراديو أو الصحف والمجلات :

-حضرة الاستاذ ، عرضت ليلة أمس العديد من المشاهد المخيفة عبر القنوات الاعلامية ، منها التصادمات التى نتج عنها القتل و الجرح واصابة الابرياء..

قال المدرس : ان اشعال فتيل هذه المعارك ضد الناس وبالاخص الابرياء منهم يشكل وصمة عار على جبين منفذيها .

استمر المدرس على كلامه : يسرني أن ارى طلابي يتابعون الاخبار والاحداث الخارجية والداخلية . ثم أستحضر المدرس عدداً من الامثال المأساوية ـ ثم قسم الطلاب الى ثلاث مجموعات كل، تتضمن خمسة طلاب فقال:

الان اوجه اليكم عدداً من الاسئلة ، آمل ان تجعل كل مجموعة من اجاباته مادة للحوار فيما بين افرادها ، وباستطاعتكم الاعتماد على المصادر الخارجية للحصول على المعلومات الضرورية للاجابة عن الاسئلة ، كي يستطيع ممثل كل مجموعة ان يقرأ تقرير مجموعته امام الجميع في الاسبوع المقبل لكي تهذب تلك لتقارير بالاستفادة من اراء الحضور وتلخيصها في تقريراً كافٍ و شاقٍ حول حق العيش لينشر في المجلة الشهرية للمدرسة أو اية صحيفة محلية.

اسئلة :

١- ما هو شعورك عندما رأيت تلك المشاهد في الوهلة الاولى؟

٢- من وجهة نظر الاديان والقوانين ، هل يستحق الانسان عقوبة الموت مهما كانت نوعية جريمته؟

٣- هل تستطيع أن تأتي بمثالين لأصدقائك الطلبة حول حدثين واقعيين؟

٤- حسب الفقرة الثالثة من الاعلان العالمى لحقوق الانسان ، هل تستطيع التحدث اكثر عن حقوق الانسان؟

أقرأ الحدث التالي :

قرية (سياره) قرية جميلة و صغيرة تابعة لمنطقة دربنديخان في محافظة السليمانية ، سكانها يعملون في الزراعة و تربية المواشي ، في ١ شباط ١٩٦٣ وفي الصباح الباكر احاطت دورية عسكرية تابعة للنظام العراقي بالقرية وطوقتا وهجمت على البيوت واسرت كل الرجال و الشباب في القرية ، فقتلت امام اعين النساء والاطفال ١٨ شاباً أتهمتهم بانهم كانوا يتكلمون اللغة الكردية.

تمارين واسئلة :

١- برأيك ، هل من المعقول قتل هؤلاء الرجال ؟

٢- اذا كان قتلهم غدراً ، فم السبب وما شعورك ازاء ذلك العمل ؟

٣- ماهي الحقوق التى انتهكت للذين قتلوا ؟

٤- برأيك ما الدافع لقتل هؤلاء الابرياء من قبل النظام العراقي السابق؟
٥- هل تصدت المنظمات او الدول لتلك الجريمة وحاسبت المعتدي؟
٦- هل اعترضت منظمات معينة او دول ازاء تلك الحادثة ؟ لم؟
٧- كيف تحبذ ان يكون موقف المنظمات الدولية والدول الديمقراطية؟
٨- ما الواجب الملقى على عاتقنا لمنع تكرار مثل هذه الحوادث ؟

المواطنة

الفقرة ١٥

(أ - ب)

يعتبر حق المواطنة من مباديء حقوق الانسان ، لان لكل انسان حق المواطنة في بلده ، كي يحصل على حقوقه ويحمل واجباته على عاتقه وذلك عن طريق التجنس ، العلاقة التى تربط الانسان بالدولة ، فيجب أن يتجسد حق المواطنة فى كل مجتمع مدني دون ان يسلب هذا الحق من أي مواطن ولأي سبب كان ...

نشاط:

يقوم المدرس بتعليق ثلاث خرائط (خارطة كوردستان ، خارطة العراق ، خارطة فرنسا) ويكلف الطلاب بكتابة احدى هذه العبارات تحت كل خارطة:

١- حق المواطنة من الحقوق الطبيعية والاساسية للانسان .
٢- للانسان حق طلب الجنسية من أي بلد يريد ...
٣- يجب أنْ لا يسلب حق المواطنة من أي شخص .

ثم يطلب من الطلاب ان ينقسموا حسب اختيارهم لحق المواطنة في اي بلد تمثلة الخرائط الثلاث ـ، ثم يوجه اليهم هذه الاسئلة :-

١- حسب رايك ، ما معنى حق المواطنة .
٢- بأي وثيقة يبت حق المواطنة ؟
٣- ما الدافع وراء رغبتك في المواطنة في البلد الذي اخترته ؟
٤- هل بامكان شخص ما أو اية جهة أن يسلب حق المواطنة من اي شخص ؟
٥- هل اختلاف الجنس ، الدين ، القومية سبب لحرمان الانسان من حق المواطنة؟
٦- ما موقفك اذا ما سلب منك حق المواطنة ؟
٧- اية طريقة تفضل لارجاع ذلك الحق ؟

الحريات الفردية

حق التعبير عن الرأي:

الحرية عبارة عن اداء عمل او عدم ادائه شرط ان لايكون تجاوزاً على حق المقابل او القانون ، ليس هناك حرية مطلقة بل تضعها القوانين والاسس القانونية في اطار محدد ، لذا يجب ان تكون تلك القوانين مدنية ومعاصرة ومراعية لحقوق الانسان ...

الحرية الدينية الفقرة ١٨

حرية التعبير عن الراى الفقرة ١٩

في الحرية الدينية يجب مراعاة هذه النقاط :

١- يجب الا يتعرض اي انسان لضغوط تقلل من حرية الدين و العقيدة الا في الحالات التى يفرضها القانون للحفاظ على الامن العام والنظام العام والصحة العامة والاخلاق العامة وحقوق الاخرين والحريات الاساسية .

٢- يجب ان تكون الحرية الدينية منبعاً للتشدد .

٣- يجب ان لاتسبب ألتربية الدينية التى يربى عليها الطفل في الاضرار الجسدية والعقلية ونمو الطفل .

ان ابرز الحقوق المدنية و السياسية في الاعلان العالمى لحقوق الانسان عبارة عن الحقوق الفردية وهي:

١- المساواة بين الناس في التمتع بالقوانين و عدم التمييز بينهم على اساس : العرق ، اللون ، الجنس ، اللغة ، الدين ، الراي ، الاصل ....الخ.

٢- حق العيش والحرية الاطمئنان على الذات .

٣- منع العبودية بكل اشكالها .

٤- منع التعذيب والعقوبات العنيفة واللاأنسانية .

٥- لكل انسان حق الاعتراف بشخصيته القانونية في اي مكان .

هذا هو الجزء القليل من الحقوق المدنية والسياسية للانسان

قصة :

لفهم هذا الموضوع يحتاج المدرس الى بلبل صناعي يصدر الاصوات بواسطة البطارية ، يصطف الطلاب على شكل دائري، ويمسك المدرس بالبلبل ، حينما يغرد البلبل يقوم المدرس بالتعبير عن رايه، ثم يعطي البلبل للطالب الواقف قربه ليبدي هو ايضا رايه، ثم يعطيه هو للطالب الواقف بجنبه ليعبر عن رايه، وهكذا يستمر الحال الى ان يعبر جميع الطلاب عن ارائهم ، فان امتنع طالب عن الحديث يترك وشأنه ، فلا يجوز أن يكره الانسان عن ابداء الراي ...

اسئلة :-

١- ما هو شعورك عندما تتكلم أو تسمع ؟
٢- هل تحب أن يقاطعك أحد اثناء الكلام ؟
٣- ماهي الاستفادة من ان يترك الشخص المتكلم ليكمل حديثه دون أن يقاطع ؟
٤- ماذا يعني (الرأي) .
٥- هل يجوز اكراهك لتصبح عضوا في منظمة ما ؟

كما اشير اليه آنفا، الانسان حر في رأيه دون أن يكره على شيء لا يؤمن به ، حق الحرية و التعبير عن الرأي من الحقوق الاساسية للانسان، وهو مقياس للديمقراطية في كل الانظمة السياسية الى حد بعيد، الانسان حر في العمل ضمن اية جماعة او منظمة يختارها، يجب ان يكون حراً في الاختيار حسب قوانين بلده، ولا يسلب منه هذا الحق تحت اية ذريعة.

حق التربية و التعليم

لكل انسان حق التربية والتعليم، وعلى الدولة توفير جميع وسائل ومستلزمات التعليم .، ووضع خطط للتربية والتعليم العلميين لخلق التفاهم والتعايش بين افراد المجتمع بشكل سلمي ..

ان الاهتمام باتربية التعليم على مستوى الافراد و الاسرة المجتمع يوفر فرصة الابداع والتغيير و التقدم، ويوسع روح المحبة والتنمية للوصول الى الأهداف الانسانية.

يرتبط التطور والنمو الاجتماعي بالتعليم ، لذا يجب ان يكون التعليم علميا و منظماً من اجل تحقيق الاهداف السامية مثل ، تهذيب شخصية الانسان ، روح التفاهيم التسامح ، الاخوة بين الافراد ... لذا تعتبر المعرفة حقاً ثقافياً يجب توفيرها لكل الناس دون تمييز .

الفقرة ٢٦

تمرين (١):

بالاستفادة من اجوبة هذه الاسئلة ، قم باعداد دراما حول العمة (گوله) وهي امراة قروية امية:

١- ماهي اسباب امية العمة (گوله) ؟
٢- هل كانت في قريتها مدرسة ؟
٣- هل كانت هناك عوائق اسرية اجتماعية امام العمة (گوله) لالتحاقها بالمدرسة ؟
٤- هل كانت العمة (گوله) ترغب في التعليم ؟

تمرين (٢):

ما اسمك : هاوري ....

هل تدرس في المدرس ؟ كلا ....

لماذا؟ عليَّ ان اعمل ، فليس في اسرتي من يكسب العيش لها .

ما هي مهنة ابيك ؟ مات ابي منذ زمن ..

كم عدد افراد اسرتك ؟ ستة افراد

هل ترغب في التعليم ؟ نعم

هل تساعدكم الدولة ؟ كلا ، ليس لنا رواتب شهرية ولاضمان اجتماعي ....

واجب بيتي :

احجب عن هذه لاسئلة:

برايك ، ما سبب امية العمة (گوله) ؟

من اي حق حرمت العمة (گوله) ؟

من هو المسؤول عن امية العمة (گوله)

برايك لماذا يبيع (هاوري) السجائر ؟

من اي حق حرم (هاوري) ؟

ماذا يجب على الدولة ازاء حرمان كل من العمة (گوله) و (هاوري)

من حق التعليم ؟

ما موقفك من السجائر و بيعها ؟ خاصة بالنسبة للأطفال ...

حق الزواج

الفقرة (١٦) :

الاسرة عبارة وحدة اجتماعية بني عليها المجتمع، الزواج ضروري لاستمرار الحياة ، يجب ان يكون الانسان حرا في الزواج حسب ارادته ، لان الزواج في الاساس توحد ارادة الرجل والمراة واتفاقهما على تكوين الاسرة، والقانون يلعب دور المنظم لتحديد حقوق الرجل والمراة وواجباتهما ، ثم تحديد مصير الطفل عن طريق التحقيق في الاصل والحقوق المنبثقة منه...

يجب تنفيذ هذه النقاط في الزواج :

١- حسب القانون ، لا تتم شرعية الزواج الا بعد رضاء الطرفين دون اي نوع من الضغوط ، ويجب ان يكون الزواج معلناً وواضحاً وان يبدي الجانبان رضاهما امام محكمة الاحوال الشخصية .

٢- يجب ان لايقل سن اي من الزوجين عن (١٥) سنة ، فلا يصلح الزواج دون هذه السن ...

٣- يجب ان يتم تسجيل عقد الزواج في محكمة الاحوال الشخصية .

٤- على الدولة ان تساهم في تسهيل الزواج وان توفر الحماية القانونية لخصوصيات الحياة الزوجية .

قصة :

المكان: غرفة مديرة لمدرسة البنات .

الام: صباح الخير.

المديرة: اهلا وسهلا.

الام: اريد تأييدكم لنقل ابنتي الى مدرسة اخرى ...

المديرة: عليك أن تأتي بوثيقة عدم الممانعة من المدرسة لتى تنتقل اليها ...

الام: معي تلك الوثيقة .

المديرة: لم يبق من السنة الدراسية الا القليل ، فلم لا تتركين ابنتك لتكمل دراستها، فهي من الطالبات الذكيات جداً ، هل تنتقل بسبب انتقالكم الى منزل آخر ؟

الام: كلا ، انفصلت عن زوجي ، وافضل ان تعيش ابنتى معي ، لم اتعرف على زوجي قبل الزواج ، ولم نصل الى التفاهم بعده ، فكانت حياتنا عبارة عن التشاجر وسوء التفاهم ، فانتهى زواجنا بالطلاق ..

المديرة: مع ألاسف ، اذن هاتي صورتين لابنتك غداً ..

واجب بيتى :

اجب عن هذه الاسئلة :

١- ماهي الاسرة ؟

٢- ما هي مكونات الاسرة ؟

٣- ماهي شروط الزواج لتكوين اسرة سعيدة ؟

٤- هل يشترط احترام رأي المقابل لاستمرار سعادة الاسرة ؟

٥- هل تعرف احداً او هل سمعت عن احد فرض عليه الزواج ؟

٦- هل فكرت في خيار الزواج في المستقبل ؟

نبذ العنف

الفقرة (٥):

لكل انسان حق الحماية من العنف والمعاملة السيئة ، سواء من قبل السلطة او اي شخص اخر ، خاصة التعذيب وسوء معاملة كرامة الانسان ، على القانون ان يحفظ الانسان من العنف ، فمن تعرض للعنف له حق اللجوء الى العدالة ، لذلك تعتبر ممارسة العنف و استخدام القوة ضد الانسان جريمة، استخدام الاساليب العنيفة و غير المشروعة لاخ المعلومات خلال الاكراه على الاعتراف بالجريمة ، و خلق وضعية الرعب والخوف والضغط بغرض الاكراه على ابداء الموافقة على امر يعتبر انتهاكا لهذا لحق .

حدث:

في الصباح الباكر من يوم التاسع من حزيران عام ١٩٦٣ اعلن جنود السلطة البعثية في العراق منع التجوال في مدينة السليمانية ، ثم قاموا بالتحري على نطاق واسع في المنازل والازقة والشوارع و قبضوا على عدد كبير من المواطنين بطريقة عشوائية ، و عاملوهم بالعنف والاساليب اللاأنسانية ، و قاموا بدفن العشرات منهم أحياء في معسكر (الحامية)في السليمانية ، وقطعوا الارزاق عن المعتقلين فاصيبوا جراء ذلك بالامراض الخطيرة..

اسئلة :

- برأيك ، لماذا اعتقل الالاف من المواطنين في حامية السليمانية ؟
- اي حق من حقوق المواطنين انتهك ؟
- من هو المسؤول عن ذلك الحدث الماساوي ؟
- هل عومل المعتقلون معاملة قانونية ؟
- اية اجراءات يجب ان تتخذ كي لا يتكرر مثل هذا الحدث ؟
- برأيك ، هل يجوز أن يمارس العنف ضد المعتقلين ؟

الرجل و المراة سيان في الحقوق

جاء في جزء من المعاهدة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية: (تتعهد الدول الاعضاء في هذه المعاهدة بتوفير المساواة بين الرجل و المراة) .

يجب ان يكون الرجل والمراة سيان في الحقوق والواجبات ، التمييز الذي يمارس لدى بعض المجتمعات الانسانية من صنع الانسان نفسه ، وليس أمراً ازلياً .. يجب ان يكون للرجل والمراة المشاركة السياسية ، وادارة الشؤون العامة .

قصة :

حينما زار العم حسن الطبيب حصل هذا الحوار:

الطبيب: اهلا وسهلا يا حاج ، ما اسمك ؟ ومن اين أنت؟ وما هي مهنتك ؟

العم حسن: اسمي (العم حسن) من سكان القرى ، و مهنتي هي تربية المواشي و اعمل فلاحاً ايضا ، وزوجتى اسمها (رحمة) وهي مريضة .

الطبيب: العمة رحمة ، ماهو مرضك ؟

رحمة: الألم يغطي سائر جسدي .

بعد اجراء الفحوصات قال الطبيب : سبب مرضك يعود الى التعب والارهاق.

يتدخل العم حسن: زوجتي ربة المنزل ولا تعمل ، فكيف تتعب ؟

الطبيب: كم عدد اطفالكم ؟

العم حسن: تسعة .

يسأل الطبيب العمة رحمة: في أي وقت تستيقظين؟ وكيف تقضين اوقاتك؟

ألعمة رحمة: استيقظ قبل الشفق ، اسوق الاغنام خارج المنزل ، واقوم بتنظيف الحظيرة ، ثم اقوم بتحضير الشاي و افطر الاطفال ، ثم انظف المنزل واغسل الملابس ، واجلب الماء من الينبوع ، ثم اقوم بتجهيز الطعام و اخذه الى زوجي حسن اثناء العمل ...

الطبيب: وانت لا ترجع الى المنزل عند الظهر ؟

العم حسن: كلا استمر على العمل في الزراعة ؟

الطبيب: وماذا تفعلين بعد ذلك ؟

العمة رحمة: بعد أن شارك زوجي في العمل أعود ألى المنزل ، لاجهز العشاء ، واقوم بحلب ألاغنام بعد عودتها .

الطبيب: العم حسن ، الم تقل بان زوجتك لا تعمل ؟

العم حسن: نعم لا تعمل ، فهي ربة البيت ...

اسئلة :

١- برايك هل تعمل هذه المراة أم لا ؟ وكم ساعة تعمل ؟
٢- ما دفع بالعم حسن لان يقول : زوجتي لا تعمل ؟
٣- قارن بين عمل العم حسن و زوجته .
٤- هل يقوم الرجال بالاعمال المنزلية ؟ ماهي الاعمال التى يقومون بها؟
٥- ماذا يحس الانسان عندما يواجه التمييز في الحقوق ؟
٦- هل تحس بان في اسرتك تمييز بين الاولاد و البنات ؟

عدم التمييز امام القانون

بحسب كون الانسان كائناً اجتماعياً غير قادر على العيش من دون الاخرين ، يجب ان ينظم العلاقة بين واجباته وحقوقه في اطار القانون والعادات والتقاليد. والقانون الذي ينظم تلك العلاقات ، يجب ان يكون عاماً دون ان يميز بين الاشخاص على اي اساس ، وان تطبق اسسه على الجميع ، عدم المساواة أمام القانون يعتبر انتهاكا صريحا لحقوق الانسان ويشجع روح التفرقة بين الناس ...

لاهمية هذا الحق يؤكد الاعلان العالمي لحقوق الانسان عليه في الفقرة (٧) ، حيث تنص:

قصة :

يقرأ الطلاب هذه القصة مرات (يجوز ان يجعلوا منها دراما)

كانت السيدة (روزا باركسي) من طبقة السود ، وهي من اهالى مدينة (مونتكمري)في ولاية (المبا) بالولايات المتحدة الامريكية .

في يوم ١-١٢-١٩٥٥ صعدت روزا باصا في مدينة (مونتكمرى) دون ان تخضع لقانون (جيم كرو) الذي يفرض ترك الركاب السود كراسيهم للركاب البيض ، قبض عليها بتهمة خرق هذا القانون العنصري ، و نشأت على اثر ذلك مشكلة (بايكوت باسات مونتكمري) . انتشر خبر القبض على (روزا باركسي) في المدينة ، فقام الموطنون السود ببعض الاجراءات ضد قانون (التمييز العنصري بين البيض والسود) وكان (مارتن لوثر كينغ) وزيراً في ذلك الوقت وقد ايد تلك الاجراءات التى من ضمنها امتناع المواطنين السود عن ركوب الباصات والمشي على الاقدام بدل ذلك ...

خسرت شركة النقل في المدينة جراء ذلك (٦٥٪) من وارداتها وفصل الكثيرون من سائقي الباصات عن العمل .

وهكذا بدا صراع سلمي ، بعيد عن العنف لضمان حقوق الانسان ، وفي سنة ١٩٥٦ اعتبرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية قانون التمييز العنصري مخالفاً للدستور ، ووافقت شركة النقل في مدينة (مونتكمري) على تعيين السائقين السود ، وبدات بمعاملة الركاب السود اسوة بالبيض دون تمييز.

اسئلة :

1. ١- **مارايك في القبض على (روزا) ؟**
2. ٢- **اي حق طالب به السود في مدينة(مونتكمري) ؟**
3. ٣- **ما موقفك تجاه ذلك القانون ؟**
4. ٤- **هل تؤيد هذا النوع من القوانين ام تقف ضده ؟**
5. ٥- **هل اختار الموطنون السود اسلوب العنف ام الاسلوب السلمي لارجاع حقوقهم المسلوبة ؟ واي اسلوب تفضل ؟**
6. ٦- **هل سمعت عن حدث جرى في التمييز بين الموطنين امام القضاء ؟**

حق الملكية

الفقرة (١٧)

لكل فرد في الملكية سواء اكان بمفرده او مشتركاً مع جماعة ، ولا يجوز أخذ حق الملكية من اي شئ كان، والحصول على المال والاملاك جزء من متطلبات الحياة، وجزء من سير حياة الانسان ، اي استخدام الشيء الذي يمتلك لمصلحة الانسان ، لذا اول الحقوق الاساسية للانسان عبارة عن الحرية في ملكية الاشياء المتنقلة وغير المتنقلة ، فله ان يستخدمها وان يستفيد منها ويلعب القانون دور المنظم بشكل يحافظ على حق الملكية وحفظه من الاعتداء عليه...

شرح المدرس الفقرة (١٧) من بنود حقوق الانسان لطلابه، التي جاء فيها : (لكل شخص او اسرة الحق في الملكية الخاصة وليس باستطاعة اية سلطة ان تسلب حق الملكية من اي شخص)..

رفع طالب يده وقال : الامر ليس كذلك ياستاذ ، نحن من اهالى كركوك ، وقد استولت الحكومة على كل ممتلكاتنا .

وقال طالب أخر : لقد هدموا مئات القرى و الاف المنازل ..

المدرس : ما تقولونه صحيح ، ولكن من المهم ان تعلموا ان كل ذلك يعتبر انتهاكاً لحقوقكم المشروعة ، سوف يأتى يوم تستطيعون ان تمارسوا فيه كافة حقوقكم وها قد جاء هذا اليوم بعد سقوط دكتاتور بغداد يوم ٢٠٠٣/٤/٩.

اسئلة :

١- مهما كان عمر الفرد ، هل له الحق في الملكية ؟
٢- هل يجوز ان يسلب حق الفرد تحت اية ذريعة ؟
٣- هل تستطع الدولة ان تسلب حقوق المواطنين بشكل عشوائي ؟

حق الشعوب و الامم في تقرير مصيرها

يتكون المجتمع البشري من امم مختلفة ، وغالبية هذه الامم لها كيان سياسي يسمي بالدولة ، وهناك دول تعيش فيها اكثر من اقلية ... و حسب معاهدة الامم المتحدة لكل امة حق في تقرير المصير ، ولا بد ان تهيأ لها ارضية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل اطار هذه الدولة ...

تمرين:

يوزع المدرس طلاب الصف على ثلاث مجموعات مختلفة كالتالي :-

المجموعة الاولى: المجموعة المستقلة.

المجموعة الثانية: مجموعة الفيدرالية.

لمجموعة الثالثة: مجموعة حقوق الانسان.

ولكل مجموعة عملها الخاص، تقوم المجموعة المستقلة بشرح العوامل التى دفعتها الى اختيار فكرة الاستقلال لشعبه .

وتقوم المجموعة الثانية بشرح العوامل التي دفعتها الى اختيار الفيدرالية لشعبها.

وتقوم المجموعة الثالثة شرح و توضيح المعاهدات و الاتفاقيات التي تستد حق تقرير المصير للشعوب. وفي نهاية المناقشة يتم اجراء اسفتاء بين الطلاب بهدف ابداء آرائهم حول تقرير المصير.

حق البيئة النظيفة

البيئة من اهم أساسيات الحياة ، ومن اجل استمرار الحياة لابد من المحافظة عليها، وهي للجميع وملك لكل لناس ، ولكل انسان حقه في طلب المحافظة على البيئة ونظافتها ، ولان المقصود بالبيئة (الماء والهواء والارض والمعادن والاحياء) فلابد من منع المعامل والمصانع التى تتسبب في تلوث البيئة وذلك بعوامل مختلفة، وليس دخان المصانع والبارود والاسلحة النووية وحدها تلوث البيئة، بل رمي قطعة من الورق او قطع زرع اخضر او رمي النفايات في حديقة او حتى التدخين، كل تلك الافعال كفيلة بتلويث البيئة.

اثناء الحروب و بسبب استعمال الكثير من الاسلحة المختلفة تتلوث البيئة بشكل كبير ولذلك لابد ان يتكاتف الجميع للحد من استخدام الاسلحة الفتاكة...

نشاط:

تنظيف و تجميل مدن كوردستان

بداية السنة الدراسية

يتلو مدرس مادة حقوق الانسان للصف السابع الاساس بياناً للطلاب ...

ايها الطلاب الاعزاء :

في بداية هذه السنة اجتمع اتحاد المعلمين و مجلس البلدية و قرروا بالتعاون معا لايلاء المزيد من الاهتمام بتنظيف مدن كوردستان و تجميلها. ومن اجل ذلك قرروا ان يكون اليوم الاول من السنة الجديدة، الذي يصادف اليوم الاول من شهر نوروز حملة لزرع الشجيرات في المدن و القصبات ، ولكي نقوم بهذا الواجب على اكمل وجه ، ساقوم بتوزيعكم على مجموعات ، تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب واطلب منكم الجواب عن هذه الاسئلة:

١- **كيف تستطيعون التعاون مع البلدية في هذا الواجب الوطني ؟**
٢- **ماهي استفادة تنظيف مدينتنا وزرع الشجيرات فيها؟**
٣- **كيف تحضر نفسك مسبقاً لهذه الحملة ؟**
٤- **كيف تحافظ على الشجيرات المزروعة ؟**
٥- **ما اثر زرع الشجيرات في بيئة المدنية ؟**
٦- **كيف تنظر الى بيئتك ؟**
٧- **كيف تشارك في المحافظة على البيئة ؟**
٨- **ماهي مصادر تلوث البيئة ؟**
٩- **ماهي اسلحة الدمار الشامل ؟ هل استعملت في الحروب ؟ اذا كان جوابك بـ(نعم) ما هو نوع الالسحة المستعملة ومن استعملها ؟**

١٠- هل تبقى آثار اسلحة الدمار الشامل على الاجيال القادمة بعد استعمالها ؟

ملاحظة:

يوزع المدرس قطعا من الاوراق على الطلبة ، وبعد مناقشة اجوبة المجموعات وتهذيبها وصياغتها قبل حملة زرع الشتلات و يعلقها في مكان عال كي يلتزم الطلاب بكلّ فقراتها:-

١- يستطيع المدرس ان يأخذ منهم الاجوبة بعد عدة ايام ، بعد ان ناقشها الطلاب مع ارسهم و المثقفين من اقربائهم .

٢- ثم يقوم الطلاب بزرع الشتلات في اليوم المحدد بمساعدة دائرة البلدية ومجلس المنطقة وبإشراف اساتذتهم .

حدث:

أقرأ نص هذا الحدث الواقعي ، وابد رايك ثم ناقشه فيما بعد:

قرية (سيوسينان) تقع في سفح جبل (كلوش) في ناحية (قرداغ) بكوردستان..

اهل هذه القرية يمتهنون تربية المواشي و الزراعة في مساء يوم ٢٢ اذار من عام ١٩٨٨ وفي وقت العشاء قام جنود السلطة البعثية بقصف القرية بالسلاح الكيمياوي ، فاستشهد على اثرها (٧٢) من الرجال والنساء والاطفال من اهل القرية، فهلكت اسر باكملها وهم على مائدة، وجرح العشرات وترك بقية اهل القرية منازلهم واملاكهم متوجهين نحو الاماكن المجهولة ، دون ان تدفن جثت، و تلوثت بيئة تلك المنطقة الى حد تسمم الذين جاءوا لمساعدة اهل القرية ...

اسئلة :

-برأيك هل لأهل هذه القرية اي ذنب حتى تتم ابادتهم بهذا الشكل وتلوث بيئتهم؟

-من هو المسؤول عن هذه الجريمة؟

-اي حق انتهك من حقوق هؤلاء الرجال والنساء والاطفال؟

-هل اخذت اية منظمة او اية دولة موقفاً من هذه الجريمة؟

-هل تلقى المتضررون من اهل القرية اي نوع من التعويض عن املاكهم ومنازلهم؟

-ماموقفك من هذه الجريمة؟

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

اعترف المجلس العام للامم المتحدة بأن لكل عضو من أعضاء الاسرة الانسانية سيادته ، وهم سواسية في حقوقهم الثابتة التى هي اساس الحرية و العدلة و السلام في العلم ، يجب ان تحافظ القوانين الدولية على حقوق الانسان وتقوي العلاقات بين الشعوب، وبعد تأكيد جميع الشعوب والامم المشاركة في مجلس الامم المتحدة على الامان بحقوق الانسان واحترام سيادته والمساواة بين الرجل و المرأة ، تكافح من أجل ألتطور الاجتماعي و توفير مستوى معيشي افضل وحرية اوسع .

يجب ان يكون اعلان حقوق الانسان من قبل المجلس العام للأمم لمتحدة هدفاً لجميع الامم والشعوب والمجموعات والافراد وعليهم أن يأخذوه بنظر الاعتبار و يناضلوا من أجل تثبيت هذه الحقوق واحترامها عن طريق التربية والتعليم، ويجب ان تضاعف الجهود الدولية والعالمية لضمان احترام تلك لحقوق والاعتراف بها و انتهاجها بشكل عالمي وفعال في الدول الاعضاء وشعوبها ..

المادة ١:

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً و ضميرا وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء.

المادة ٢:-

لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان ، دون اي تمييز ، كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي واي رأي آخر، أو الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة أو الميلاد أو اي وضع آخر، دون اية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز اساسه الوضع السياسي او القانوني او الدولي لبلد البقعة التى ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لآي قيد من القيود.

المادة ٣:

لكل فرد الحق في الحياة والحرية و سلامة شخصه .

المادة ٤:

لا يجوز استرقاق او استبعاد اي شخص ، و يحظر الاسترقاق و تجارة الرقيق بكافة اوضاعهما .

المادة ٥ :

لا يعرض اي انسان للتعذيب ولا العقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة.

المادة ٦ :

لكل انسان اينما وجد الحق في ان يعترف بشخصيته القانونية .

المادة ٧ :

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون اية تفرقة ، كما ان لهم جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز خل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .

المادة ٨ :

لكل شخص الحق في ان يلجأ الى المحاكم الوطنية لانصافه عن أعمال فيها اعتداء على الحقوق الاساسية التى يمنحها له القانون .

المادة ٩ :

لايجوز القبض على اي انسان او حجزه أو نفيه تعسفاً .

المادة ١٠ :

لكل انسان الحق على قدم المساواة التامة مع الاخرين ، في أن تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه له .

المادة ١١:

كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً الى ان تثبت أدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه ، لا يدان أي شخص من جراء اداء عمل أو الامتناع عن اداء عمل الا اذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطني او الدولى وقت الارتكاب ، كذلك لا توقع عليه عقوبة اشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة .

المادة ١٢:

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة او اسرته او مسكنه او مراسلاته او الحملات على شرفه وسمعته ، لكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات .

المادة ١٣:

لكل فرد حرية واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة ، يحق لكل فرد أن يغادر اية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة اليه .

المادة ١٤:-

لكل فرد الحق أن يلجأ الى بلاد اخرى او يحاول الالتجاء اليها هربا من الاضطهاد ، لا ينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية او اعمال تناقض أهداف الامم المتحدة و مبادئها .

المادة ١٥:

لكل فرد حق التمتع بجنسية ما ، لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفا او انكار حقه في تغييرها.

المادة ١٦:

للرجل و المرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج و تأسيس اسرة دون اي قيد بسبب الجنس او الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج و أثناء قيامه و عند انحلاله، لا يبرم عقد الزواج الا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملا لا اكراه فيه، الاسرة هي الوحدة الطبيعية الاساسية للمجتمع و لها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة ١٧:

لكل شخص حق التملك بمفرده او بالأشتراك مع غيره ، لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفا .

المادة ١٨:

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، و يشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة و إقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سرا أم مع الجماعة .

المادة ١٩:

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الاراء دون أي تدخل واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية .

المادة ٢٠ :

لكـل شـخص الحـق في حريـة الاشـتراك في الجمعيـات والجماعـات السلمية، لا يجوز إرغام أحد على الانضمام الى جمعية ما .

المادة ٢١ :

لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده مباشرة و إما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حـرا . لكـل شـخص نفـس الحق الـذي لغيره في تقلـد الوظائف العامـة في البلـد ، ان إرادة شعب هـي مصدر سـلطة الحكومة ، و يعبر عن هذه الارادة بانتخابات نـزيهة دورية تجري على اساس الاقتراع السري وعلـى قـدم المساواة بـين الجميـع أو حسـب أي إجـراء مماثـل يضمن حرية التصويت .

المادة ٢٢ :

لكل شخص بصفته عضوا في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعيـة وفي أن تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كـل دولـة ومواردهـا الحقـوق الاقتصـادية والاجتماعيـة والتربويـة التـى لا غنـى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته .

المادة ٢٣ :

لكـل شـخص الحـق في العمـل ، ولـه حريـة اختيـاره بشـروط عادلـة مرضية كما أن لـه حـق الحمايـة مـن البطالـة ، لكـل فـرد - دون أي تمييـز - الحق في أجر متساو للعمل ، لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عـادل مـرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف اليـه ، عنـد اللـزوم ، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية ، لكل شخص الحق في أن ينشـيء أوينضـم الى نقابات حماية لمصلحته .

المادة ٢٤ :

لكل شخص الحق في الراحة ، أو في أوقات الفراغ ، ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر .

المادة ٢٥ :

لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض العجز والترامل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته، للامومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين ، وينعم كل الاطفال بنفس الحماية ألاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة ٢٦ :-

لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي الزاميا وينبغي أن يعمم التعليم الفني و المهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة، يجب أن تهدف التربية الى انماء شخصية الانسان إنماء كاملا، والى تعزيز احترام الانسان والحريات الاساسية و تنمية التفاهم والتسامح والصدقة بين جميعا لشعوب والجماعات العنصرية او الدينية ، والى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام ، للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة ٢٧ :

لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حرا في حياة المجتمع الثقافية وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه ، لكل فرد الحق حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني .

المادة ٢٨ :

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق و الحريات المنصوص عليها في هذا الأعلان تحققا تاما .

المادة ٢٩ :-

على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نموا حرا كاملا ، يخضع الفرد في ممارسة حقوقه لتلك القيود التى يقررها القانون فقط ، لضمان الاعتراف بحقوق غيره وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي، لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها .

المادة ٣٠ :

ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على انه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو أداء عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.